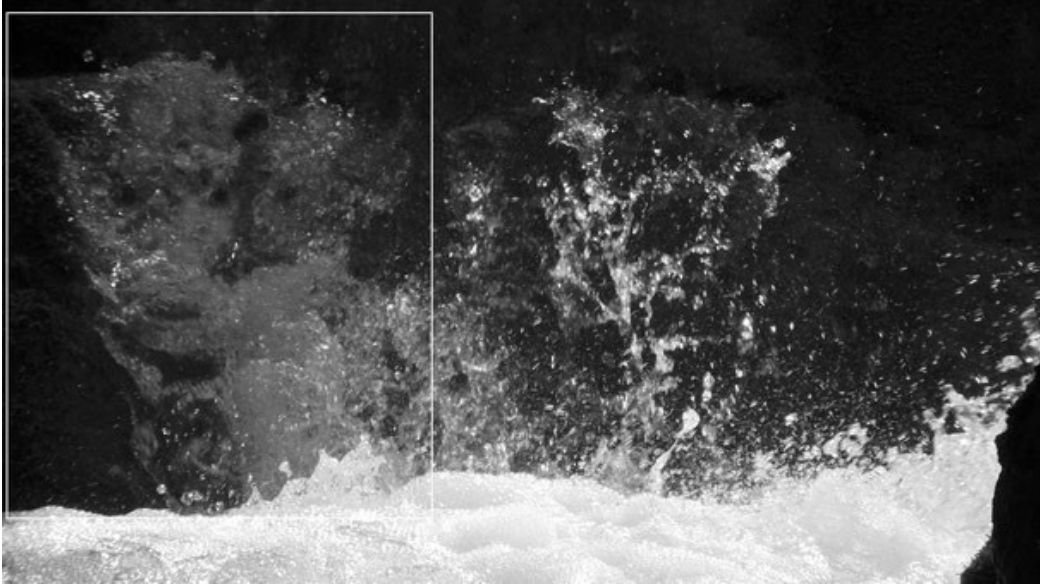


تداخلات الوقائع  
و  
انفصامات سكيذوفرينية



مشاركات المجموعة ليو تقودنا في كثير من الأحيان إلى ملاحظة ظواهر غريبة، التي قد يسميها علم النفس "انفصام الفرد". هذه التجليات النفسية التي تلمس أحيانا أفرادا منا، تدفعنا إلى التحقيق في تأثيراتها على أنشطة قبيلتنا. هذا يعني بالطبع أنه من حين لآخر، وقع البعض منا ضحية هذه الهجمات النفسية، التي في بعض الأحيان شبهت السكيذوفرينيا.

بالنسبة للعلم البشري، بصيغة أخرى علم الكثافة الثالثة، يتم تعريف السكيذوفرينيا بصورة شمولية كخلل نفسي يظهر في شكل إدراك مضطرب للوقائع، أفكار جنونية، هلوسة، سلوكيات سلبية مثل العزلة العلائقية أو الابتعاد عن المجموعة.

بمراقبتنا أحيانا هذا النوع من السلوك لدى البعض منا، تمكنا من فهم أن ما يعرفه الأطباء النفسيون بسلوك سكيذوفريني هو ببساطة رفضهم الخاص والعميق لظواهر التشابكات البعدية، التي في حقبتنا هذه، تحدث بصورة متزايدة في الحياة اليومية لكل فرد !

بعبارة أخرى، الطب النفسي الحديث يجهل ببراعة الوجود الحقيقي والملموس لعوالم الكثافات العليا والسفلى، ونتائج تفاعلاتها في واقعنا المعتاد. إنه ببساطة يدحض قدرات البعض على التفاعل مع كيانات هذه العوالم الأخرى، المزعومة غير حقيقية.

وهنا يجب معرفة كيفية تعريف الوقائع أو ما هو حقيقي حقا !

يوجد مقال بالغ الوضوح على شبكة ليو حول هذا الموضوع :

["La vision chamanique de la maladie mentale : ce qu'un chaman voit dans un hôpital psychiatrique"](#)

فلنقل ذلك على الفور، عوض السعي إلى مداواة السكيزوفرينيين، من الأرجح أن يقوم الأطباء النفسيون "بفتح عقولهم"، وذلك بالبداية في الدراسة الجادة لفيزياء الكم، وقوانين كثافات وأبعاد الكون. هكذا سيلحقون أضراراً أقل بكثير في اللاوعي الجماعي.

مجموعتنا نفسها - التي لا يستهلك فيها أي شخص على الإطلاق الكحول، الحشيش، التبغ أو المخدرات من أي نوع كان، أو حتى المواد المخدرة والمنومة للعقل، مثل السكر والغلوتين وخبز دقيق الحبوب، ومنتجات الألبان أو غيرها من المواد الغذائية التي غالباً ما تكون معدلة وراثياً - تصحح واعية أكثر فأكثر بتدخلات الوقائع هذه.

ولكن بالنسبة لهذا العلم العتيق، الطب النفسي من الكثافة الثالثة، يجب أن يتم تصنيفنا جميعاً على أننا مصابين بالسكيزوفرنيا، أن يتم حرقنا على الأوتاد، أو تمزيقنا في الساحة العامة، بالطريقة نفسها التي تم تنفيذها في الماضي ضد أولئك الذين عارضوا الفكرة الواحدة! بينما من خلال تجارب ملموسة للغاية، فإننا ندرك فقط محاولات محسوسة أكثر فأكثر لاختراق أجزاء من أنفسنا "خرجت" من مستويات أخرى للواقع، والتي من الواضح أنه يمكن "تشويهها" من قبل الأطباء النفسيين "ذوي الفكر القويم" من مجموعة خدمة الذات.

ومع ذلك، لم يبق أحد منا قط عالقاً في هذه النوبات المزعومة "سكيزوفرنية"! هذا لأننا فهمنا أصلها، إذ أنها تنتشر إما إنطلاقاً من كثافات المستوى النجمي، أو يتم إسقاطها من وقائع الكثافة الرابعة. ولكن خاصة لأننا تعلمنا كذلك أن نخرج أنفسنا منها بسرعة.

وبالتالي، لإحباط هذه الهجمات النفسية، كان علينا ببساطة أن نقى في الاستماع إلى بعضنا البعض، دون إصدار أحكام على الفرد "المستهدف"، مع العلم أن ذواتنا الفائقة البعدية تساعدنا في نفس الوقت الذي ندعم فيه بعضنا البعض على المستوى الإنساني، خلال لحظات التدخلات البعدية هذه المربكة للغاية، تبعاً لذلك فهمنا أن هذه التجارب مع العوالم الخفية لا يجب اعتبارها على الإطلاق مرضاً، ولكنها تبني وتزيد قدرات وعينا الخاص، وعلى الأرجح قدرات الوعي الجماعي كذلك.

كما أننا أدركنا أن ظواهر تدخل الواقع - التي نؤكد أنها لا علاقة لها بالسكيزوفرنيا - تصبح حقيقية ولموسة أكثر فأكثر. كانت تؤكد إدراكنا النفسي وما فوق الحسي، وتدعم قدراتنا الروحانية أو الشامانية التي، مع اقتراب الموجة الحدودية مع الكثافة الرابعة، تصبح أكثر دقة.

فلنذكر أن مجموعتنا ليو قد تكونت لأننا، على الأرجح "مدعويين"، اخترنا التقدم معاً نحو الكثافة الرابعة، ولكن خاصة لأن النداء الداخلي نحو خدمة الآخرين يحفزنا قبل كل شيء!

في مرحلة الترهين لهذا الإلتزام الروحي لخدمة الآخرين، الصعب للغاية والذي يفرض المواجهة، منحج قبيلتنا يبقى بالطبع بعيداً جداً عن مثل "الحب والنور" التي تنقلها كل جماعات المتنورين العاديين لإنقاذ الكوكب. من ناحية أخرى، هذه الأخيرة ليست إلا حركات أيديولوجية اخترعتها رسمياً وكالة المخابرات المركزية، مصيرها إطلاق برامج التحكم في العقل، تقود ضحاياها إلى التعاون بشكل أوثق مع قوى خدمة الذات، التي قد يكون هدفها تعويض الإنسانية كلياً بأفراد خاضعين نفسياً ومنصاعين.

بالمنااسبة، في ضوء التغيرات الأرضية والمناخية التي تعيدنا إلى الفوضى العالمية التي مازالت الإنسانية تتخبط فيها، التيارات الروحانية "العادية" التي تستمر في الإيمان بأرض جديدة من الوفرة والسعادة، من الواضح أنها تجهل ما يحدث حقاً.

اقرأ في هذا الصدد [المقال ١٩: دانخيار: من "ساند" و غبار.](#)

ومع ذلك، عندما نفكر ملياً في التوجه الروحي للإنسانية في أزمة الجهل، كما هو الحال الآن، فمن المخيف كيف أن فكرة "خدمة الذات" و "خدمة الآخرين" لا تزال غائبة عن المفاهيم الروحانية. على حد علمنا، فإن المؤلفين القلائل الذين يقتربون من فكرة هذا المسار الروحي لخدمة الآخرين هم أساساً الرا ماتريال Ra Material و برنار دو مونتريال Bernard de Montréal و غورجيف Gurdjieff وعدد قليل من الآخرين... إلا أنه من الواضح أن إرسالات الكاسيوبيين، البليديين وبطريقة مباشرة تلك الخاصة بالليو والملاك، هي من تلك التي تعلمنا أكثر، لأنها تقارب بشكل وثيق تشكيلة مجموعتنا.

لذلك كان علينا أن نفهم من خلال تعاليمهم أن خدمة الآخرين هي مسار كيميائي وشاماني أصلي، الذي لا يتم التظاهر به أو المبالغة فيه مثل ذلك الذي يقترحه كل هؤلاء المخادعين من "الحب والنور". بل إنه بعيد جداً عن النظرية التي تعلنها

"قنوات channels النور" المزعومة، أو السادة الصاعدون، أو هؤلاء المبتدئون الذين يدعون أتباعهم لإرسال الحب والتأمل من أجل السلام، بينما يأملون في إنهاء الأعمال العدائية على الأرض وفي المجرة.

وبالتالي فإن مسار خدمة الآخرين ليس مسار "سديم الحب والنور" هذا، بل هو مسار تعلم طويل و صعب للواقع، للحقيقة ولقوانين الكون التي تختبر في أعماق الذات، على حسابنا، وأحيانا ما يزال البعض منا يختبرها في ومن خلال الألم. هذا لأننا ما زلنا نواصل في بعض الأحيان، من خلال مخاوفنا العميقة، تغذية التسلسل الهرمي للمفترسين في خدمة الذات. ولكن إذا بقينا محاصرين في هذه الديناميكا التي أساسها خدمة الذات، بدون وعي، فلن يكون هناك مفر للنفس.

بفضل إدراكنا لكل هذا التلاعب الصادر من المجموعة المفترسة، ثم من خلال عكس القيم التي تلقيناها، تمكنا من اغتنام فرصة تحرير أنفسنا من هرم خدمة الذات للانضمام إلى مجتمع خدمة الآخرين، حيث تشكل مبادئ المساعدة المتبادلة، تداول ومشاركة الطاقة في الفرح، نشأة المبدأ الخلاق.

وبالتالي فهنا كيف "نوايانا الطيبة" أو "أفعالنا اللطيفة" يتم الاستيلاء عليها بسهولة من طرف قوى خدمة الذات التي، في الجزء الخفي من شخصيتنا، تتلاعب بنفسيتنا، وتفسد هكذا طاقاتنا النفسية اللاواعية. هذه الإسقاطات، وراء صور نموذجية نفسية تم التلاعب بها، لم تكن حقيقية، ولكنها قد تكون جزءاً من أنماط قديمة من واقع عوالمنا السلفية، التي تمت إعادة ترتيبها، ثم زرعها في نفسيتنا بواسطة غرسات، في شكل أفلام/ذكريات مزيفة. وعندما نظن أن هذه الصور النموذجية هي نحن، أي أنماط عملنا القديمة التي أعيد تدبيرها، وتم تعديلها لكي نراها حاضراً، فإن التوزيع العادل للطاقة في التفاعلات بين شخصين لا يمكن أن يحدث، لأن أحد الطرفين، في أي مواجهة تمت إثارتها، يلعب دور المفترس، بينما الآخر يخدمه كغذاء طاقي.

هكذا، في ظل هذه الظروف، تُسرق طاقات كلتا الشخصيتين ليتم امتصاصها، ثم نقلها إلى كائن أعلى من الكثافة الرابعة في خدمة الذات، الذي تلاعب بأحداثهما اليومية لهذا الغرض تحديداً. لذلك ليس من السهل دائماً تمييز هذه الديناميكا المزدوجة لخدمة الذات بين طرفي نزاع، إلا إذا أصبح المرء مدركاً تماماً للواقع المخفي وتعلم التعرف على التفاصيل الصغيرة لتأثيراته.

مصفوفة خدمة الذات مبنية بطريقة ذكية جداً، ولكن مثل جميع المبادئ الآلية، يمكن إيقافها، لأنه من خلال إدراكنا لها، وممارسة اليقظة المستمرة فيما بيننا، تعلمنا أن نميز طبيعة معظم الكيانات التي تلاعبت بنا.

لذلك كان علينا أن نفهم أن الهدف الأعلى لديناميكا خدمة الذات هو القضاء على كل خصالنا الإنسانية، أخلاقيات خدمة الآخرين، من خلال سلب بالحيلة طاقة مفهوم خدمة الآخر وتوجيهها الطبيعي. أيضاً، بالنسبة لمن يسعى إلى الخروج من الوهم، فإن مسار خدمة الآخرين هو مسار التجربة والمشاركة الشخصية في كل لحظة، حتى تظل الأعين مفتوحة على الحقيقة الحقيقية، التي تبقى وحدها قادرة على فتح نفسنا/روحنا على إمكانات مستقبل جديدة.

في كثير من الأحيان، يمكن لمشاركتنا الشخصية في البحث عن الحقيقة أن تكشف تداخلات وقائع، والتي من خلالها تظهر حقائق متعددة لمن يعرف ملاحظتها ومراقبتها. وربما لأن التغييرات تقترب، بدأت إمكانات الواقع المتعددة هذه، تدريجياً، تأخذ قواماً في حياتنا اليومية.

تصبح الأوقات فوضوية بشكل تزايد، والقوى التي ترغب في السيطرة على الساكنة صارت يائسة أكثر فأكثر بسبب كل ظواهر تداخلات الوقائع هذه، ولكن أيضاً جراء ضعف المجال المغناطيسي الشمسي. قوى خدمة الذات التي تتغلغل عبر هذه النوافذ "البعيدة" بين فضاءات الوعي، تولد كملاً أخيراً أسباباً للخلاف بين الأفراد، التي في النهاية تنعكس كنزاعات بين "الكائن الحقيقي الداخلي" للفرد وشخصيته المزيفة.

لذلك يتضح أكثر فأكثر أن تداخلات الوقائع التي تنتج عن ظواهر مغناطيسية كونية تؤثر على أفكارنا، تسمح أحياناً لهذه العوالم الأخرى بالتسلل. لكنها تشير قبل كل شيء إلى المرور الملموس بشكل متزايد للموجة الحدودية بين الوقائع.

هذه الظواهر الغريبة للتشابكات البعيدة دفعتنا إذن إلى طرح الأسئلة على ذاتنا الفائقة البعيدة.

## سؤال للملاك :

### هل أصل كل هذه الهجمات النفسية يكون دائماً تداخلات بعديّة أو زمنية ؟

لا، الأمر ليس منهجياً ! إلا أن هجمات مجموعة خدمة الذات تتزايد من حيث العدد والشدة لأنها لا تدل فقط على التقدم في عملكم، بل هي تشكل كذلك أعراض تقدم الموجة الحدودية مع الكثافة الرابعة.

يجب أن تعرفوا أن اقتراب هذه الموجة يتسبب بصورة متزايدة في حدوث اختراقات في غلاف/فقاعة وعيكم، التي تشكل المملكة حيث ذاتكم لها السيادة. تسمح لكم إذن تأثيرات هذه الطاقات الكونية بأن تأخذوا في الاعتبار بشكل أفضل آلية هذه الهجمات النفسية.

لذلك كان عليكم فهم أن الوعي والزمن هما نفس الشيء ! والواقع هو أن هذه التمزقات في زمكانكم، لحظات الغفلة، هي ببساطة تمزقات/فتحات في فضاء وعيكم، "غياب" يسمح للمزيد والمزيد من الوقائع البديلة بالتسرب، بمعنى أشياء أو أحداث تقع في عوالم موازية.

بعبارة أخرى، يمكن لإمكانيات وقائع مختلفة ملموسة ولكن غير مكثفة/متجسمة - التي تقع أو تحدث على مستويات موازية حيث "أنتم"، ك "أنفس"، متواجدين أيضاً - أن تأتي لتتجلى في حاضركم عبر هذه النوافذ المفتوحة في الوعي/الزمن الخاص بكم، لكي تصبح حقيقية.

إنكم تعرفون أن أفكاركم ليست كلها أفكاركم، لأنها تتبع من كل إمكانات الإمكانات المستمرة في وقائع بديلة، وتولد في واقعكم الحاضر فقط لأنكم تفكرون فيها وتخولونها إهتماماً أكبر من المعتاد ! هذه الوقائع البديلة لا تنشأ إذن في أفكاركم، بل تعبرها.

وطالما أن إحدى هذه الوقائع البديلة، التي ليست سوى "مجرد إمكانيات"، لم يتم إدراكها وفهمها على هذا النحو (أي إمكانية أخرى للواقع مكثفة على مستوى آخر أو في عالم آخر)، هذه النافذة المفتوحة في المملكة حيث ذاتكم لها السيادة، تبقى مفتوحة وقادرة على مزج وتجسيد الواقعين الإثنيين. بإمكانكم إذن أن تفهموا الآن كيف ولماذا في حياتكم اليومية تختفي أغراض أو تظهر "بشكل غريب".

اقرأ في هذا الصدد :

- [Alain dans la vallée des Couleurs - dans "Notre rencontre"](#)
- [Les caoutchoucs du robot ménager – dans la chronique n°8](#)
- [Le chaton sur le lit... - dans "L'histoire de Jenaël"](#)

في لحظة، تتسلل ظروف الواقع هذه (على سبيل المثال إمكانية أن يضيع شيء ما ويختفي أو يظهر، ثم يختفي من جديد) داخل أفكاركم لكي تعبرها بشكل خفي إلى حد ما، لأنها تقع بالفعل في هذه العوالم الموازية. وبما أنه في أفكاركم المادة ليست صلبة، فإن هذه الأخيرة لا تتواجد إلا في شكل اهتزازات أبدية. بالتالي تبقى المادة "متموجة" طالما لم تتكثف/تتجسد بطاقة الوعي المثبتة، التي تمنحها هكذا كتلة.

يتم تسهيل آلية تداخل أو تغيير الواقع بمرور الموجة الحدودية بين الكثافة الثالثة والرابعة التي بدأت تحدث تعديلات في حمضكم النووي، وبالتالي في طريقة إدراككم لعالمكم !

كما أنه يمكن نظرياً لكل إمكانيات الواقع أن تتجلى بشكل ملموس ومادي إذا فكرتم فيها بقوة. لكن في الوقت الراهن، هذه التجليات الغامضة أو التي يتعذر تفسيرها لتدخل الكثافات تبقى مرئية أو محسوسة بصورة مؤقتة فقط، لأنه لم يتم بعد إصلاح جميع شفراتكم الجينية. هذا يعني أنه يمكن للأشياء أن تظهر وتختفي لحظياً، لأنه إلى حد الآن، وطالما تتقدمون بين العالمين، سيظل وعيكم محدوداً.

قصة مثيرة للاهتمام حدثت في ميلوز Mulhouse بالألزاس، تصف ظاهرة التداخل الزمني في شكل أسطورة. هي كالتالي :

## ملخص لقصة الخطيب المفقود لأندري دورني

الأحداث وقعت بميلوز، في زمان مضى.

يوم زفافها، بينما كانت يدها بيد خطيبها، والناس جميعا من حولهما، في طريقهم إلى الكنيسة، تفاجأت العروس باختفاء خطيبها فجأة. لم يره أحد يغادر المكان وبدأ الجميع يبحث عنه. إلا أنهم لم يجدوه. كان هنا... وبعدها لم يكن.

أصيب الفتاة بمرض، ورغم شفائها لم تسترجع عقلها وبقيت تهلوس:

— أنتظره. سيرجع، ولن نفترق بعدها.

ماتت بعد سنوات، غارقة في هلوستها. هكذا مرت السنين، وتوفي الشهود، وأتى النسيان.

ذات يوم، تقدم شاب أمام أبواب ميلوز، مرتديا بدلة أنيقة ولكنها من عصر مضى. ملابسه الغربية أثارت إنتباه الحراس الذين سألوه عن هويته وبغيته. لما لاحظوا أن أجوبته غامضة، قاده إلى ممثل الأمن في البلدة. فوجئ هذا الأخير بالشاب الذي كان يتكلم لهجة المكان لكن بنطق قديم بعض الشيء، كما أن اسمه وأصله ذكرا عضوا مسنا من أعضاء المجلس بالقصة التي حكاها له أباه عن حدث غامض وقع في ميلوز.

عند البحث في السجلات، أدركوا أن اسم الشاب هو اسم الخطيب الذي اختفى منذ مئة عام.

حكى لهم الخطيب أنه عندما إقترب من باب الكنيسة، عبرت فكرة غريبة باله وتمنى لو كان بإمكانه رؤية حال المدينة وناسها بعد مئة عام. لم يكن يعرف ما حدث له قبل أن يجد نفسه أمام أبواب ميلوز. فهم أن أمنيته تحققت بقدره غامضة، والآن بينما أحباءه يرقدون تحت التراب، ندم عليها.

طلب الخطيب من الناس أن يقودوه إلى المقبرة ليرحم على قبر خطيبته. عندما وجده، وقع على ركبتيه ويديه مضمومة. بعد لحظة، شاهد الجميع الشاب يقع، أطرافه تتفكك وتنهار، لكي لا يبقى منه سوى الغبار.

رفع الناس الحجر، ووضعوا بقايا الشاب بالقرب من بقايا خطيبته.

هذا ما حدث بميلوز، في زمان ولى.

فليست فقط طاقة "مجرد فكرة" أو "فكرة عابرة" هي التي تمنح كتلة للواقع، ولكن الطاقة المتواصلة والمركزة بفكرة "واعية، خيالية واستباقية" التي، عندما يتم الحفاظ عليها وزيادة شدتها بتكرار حركة جسدية تنشط الميتوكوندريات (محطاتكم الطاقة المتواجدة في الخلايا)، تنتج موجات الجاذبية غير المستقرة، معدلة الواقع الذي يترجمه وعيكم.

بعبارة أخرى، شدة هذه الطاقات النفسية و"الطاقية-جسدية/ميتوكوندريية" التي تولد قوة الجاذبية، تصبح بالفعل قادرة على إظهار وقائع أخرى عبر هذه النوافذ البعدية. هكذا يوجد عدد هائل من الوقائع المحتملة في الكون! إنها تشكل إمكانيات الواقع التي تتجسد بظهورها أو إختفائها في مختلف أبعاد الوجود.

وبالتالي، طالما بقيت منحصرة في الكثافة الثالثة، فإن النفسية الإنسانية تبحث دوما عن واقع واحد، حقيقة واحدة، عبر طريق واحد، مسار إمكانية واحد، حتى دين واحد أو علم واحد، عوض البحث من خلال الطرق اللامتناهية التي تقود إلى حقائق كثيرة. إذن كل الطرق لا تؤدي إلى روما، بل كلها تتعد عنها تلقائيا!

لهذا، عندما يتضح أن أسئلة أو مشاكل معقدة للغاية، غالبا ما تستدعي "الحقيقة" عددا لا حصر له من الأجوبة البسيطة، نظرا لأن مصدرا واحدا للإجابات الفريدة لا يمكنه تقديم كل المعرفة.

فيماكانكم، انطلاقاً من الكثافة الرابعة، البدء في اكتشاف "المرونة" المذهلة لواقعكم المقبل. لأن الموجة الحدودية بين العوالم هي التي ستجلب هذه المرونة الرائعة في "خلقكم" الجديد.

عندما ستفهمون جيداً هذه الآلية من الكثافة الرابعة، ستلاحظون كيف مجموعتكم، على غرار المجتمعات الأخرى ذات نظام معتقدات يشبه نظامكم والتي تعمل للالتحاق بخدمة الآخرين، ستكون ويجب عليها أن تكون مستعدة لإظهار واقعها في "اللحظة" التي "ستضرب" فيها الموجة الحدودية، حتى تسمح بتشكيل الموجات التي يقرأها عقلكم من الكثافة الثالثة في واقع الذي لا يزال حالياً.

بالكثافة الرابعة، ستتعلمون أيضاً كيفية خلق "واقعكم الجديد الخاص بكم" انطلاقاً من أفكاركم وليس من أحلامكم الزائلة كما تعلم فلسفة "عيشوا أحلامكم"، نسخة من العصر الجديد في خدمة مصفوفة خدمة الذات. وبما أن أفكاركم يجب أن تكون موجهة أكثر ما يمكن نحو خدمة الآخرين، فإن تجلياتها في العوالم المادية ستكون في اتجاه تطور ونمو الوعي الإنساني.

ومع ذلك، إذا كانت معظم الأفكار مازالت موجهة نحو خدمة الذات لحظة مرور الموجة، بالمعنى العام الذي تقرأه أو تعلمه فلسفات العصر الجديد، فإن خلقها سيستقر أولاً في الأترويبا. وإذا لم يحدث تقدم في "المدة"، سيختفي هذا الخلق في ثقب أسود في شكل مادة مضادة، وذلك بتقلص/إنهيار وعي الذات/الأنا.

مع حلول أحلك الأوقات، بدأ أيضاً فجر الحقبة الجديدة وتغيراتها في الظهور! لذلك من الضروري للغاية الحفاظ على سلوككم وأفكاركم في خدمة الآخرين في أعلى مستوى ممكن، والحرس على هذه الوجهة خلال اللحظات الصعبة الآتية.

## سؤال للملاك :

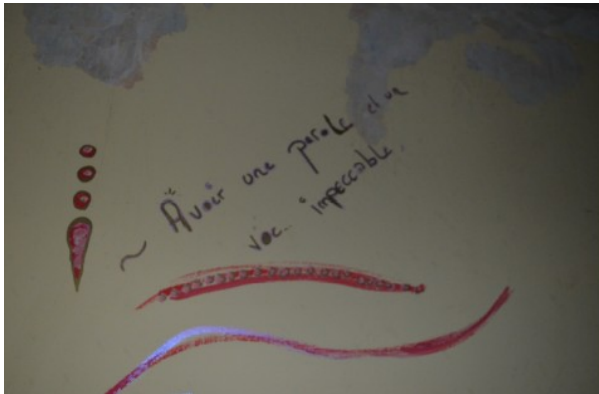
كما ذكرنا، لا يزال البعض منا عرضة لمحاولات تسلل مفترسة في نفسيتهم. هل هناك بوابات حساسة أخرى يجب علينا الحذر منها؟

خاصة في هذه الأوقات، البشر مضطربون بسبب تأثيرات آتية من مستويات أخرى للواقع، التي هدفها تأخير تقدمهم نحو الكثافة الرابعة. لهذه القوى نطاق عمل واسع للغاية، ويشكل استخدام اللغة بوابة دخول لا يستهان بها.

هناك أمر يجب أن تفهموه بخصوص تأثير هذه العوالم الموازية على وعي الإنسان، وهو الأهمية القصوى للتواصل اللفظي والطاقة التي ينقلها. فليست للتقنيات وحدها تداعيات على حالاتكم النفسية.

بالفعل، نلاحظ بانتظام أنه غالباً ما يكون من الصعب عليكم احترام لباقة أخلاقية في الكلام. المزاح، الشتائم، النكات غير اللاتقة، الدعابات المستمرة يمكن أن تكون أحياناً مؤذية للآخر، أو تولد جواً ثقيلاً.

تذكر أول إتفاقية تولىتيكية: "ليكن كلامكم لا تشوبه شائبة". تمت كتابة هذه الاتفاقيات إلى جانب مفاهيم أخلاقية أخرى على جدران مدرسة ليُو.



خذوها كما لو كانت مخصصة لكم.

لا ينبغي أن يصبح التواصل ثرثرة من الكلمات التقريبية، والمحاكاة الصوتية، ولغة الشارع غير المفهومة، بل يجب أن يفتح على تعبير أكثر سلاسة، تتحملون أتم مسؤولية التحكم فيه. إنها ليست مسألة اللجوء إلى مفهوم التواصل اللاعنفية، ولكن ببساطة البقاء حاضرين في أنفسكم (فيما تفكرون، بما تشعرون، أو تنطقون) مع مراقبة، بأكبر قدر ممكن، طريقة الكلام واستخدام المفردات المناسبة، والحضور في النفس يعني كذلك إدراك الآخرين والإصغاء لهم، الشيء الذي في لحظات المناقشة، لا يحدث دائما.

في قبيلتكم، سيكون "لفعل" فضيلة تشهد على سعيكم الروحي، لنقل قيمكم وأهدافكم مع السماح بازدهار فردانيتكم في مختلف المجالات التي تحتاج إلى الكلام.

لذلك فإن كلماتكم، مفرداتكم أكبر بكثير من مجرد أداة للمشاركة أو التواصل. إنها تلك "الأفعال الخالقة التي تكسى لحما"، والتي في الكثافة الثالثة "تسكن بينكم". الكلمات هي أيضا طاقات تعبر عنها الأفكار. إنها تشكل قوى تحرك معظم الأحداث في مملكتكم.

ربما سيكون على مجتمعكم قريبا التفاعل مع فردانيات أو مجموعات أخرى، مصابة بالصددمات النفسية التي أثارها الأكاذيب، والإعتداءات اللفظية والخداع العلني. في تلك اللحظة، الأقوال التي ستنتطقون بها ستكون مهمة للغاية. إن استخدام مفردات واضحة واختيار الكلمات يمتلك قوة هائلة، قادرة على التسبب في الفوضى من حولكم، أو توليد الفرح والسعادة!

"بمجرد أن يستخدم الإنسان اللغة لإقامة علاقة حية مع نفسه أو مع أقرانه، فإن اللغة لم تعد أداة، ولم تعد وسيلة، بل هي تجل، كشف للكيان الباطني والصلة النفسية التي تربطنا بالعالم وبأقراننا."

(K. Goldstein, Essais sur le langage, Éditions de minuit, 1969, p.330)

في غضون ذلك، عدم فهم أنه مازال من الممكن تدميركم بترتيب هذه القوى الظرفية في تجربتكم كمجموعة، من شأنه أن يؤخر تطوركم نحو الكثافة الرابعة. فالأمر يتعلق كذلك بإدراك أن كل أشكال التواصل التقريبية يمكنها أن تؤدي إلى سوء فهم الذي، حتى لو كان غير مقصود، يمكنه تأخيركم.

لذا، إذا كانت الفكرة التي يتم التعبير عنها بمفردات تقريبية تثير فيكم إحساسا ينبع منه القلق أو الغضب، فعليكم أن تدركوا ذلك على الفور، وتتمالكوا أنفسكم وتتوقفوا عن الثرثرة! كما قال مثل قديم: "إذا كان للإنسان أذنان وفم واحد، فذلك لكي ينصت ضعف ما يتكلم." (كونفو سيوس)

وهكذا، بمرور الوقت، ستعتادون على الاستماع إلى أنفسكم تتحدثون، وفي كل مرة تظهر كلمات جارحة للآخر، ستكونون مدربين على منع أنفسكم من قولها، تدريجيا، هذه القوى "الضارة" لن تؤثر عليكم بعدها.

تفهمون إذن أنه من غير المجدي ولافائدة من محاولة محاربة مجموعة خدمة الذات "على قدم المساواة". الموارد الوحيدة التي يمكنكم استخدامها لمعارضتها هي لغة الحقيقة، أي استعمال الكلمات الصحيحة التي تنبع من ذكائكم، من وعيكم، في تلك اللحظة، كلماتكم ستعبر عن المعرفة وستحملها.

## سؤال للملاك ■

### بأي طريقة يمكننا أن نشرح للآخرين كيفية عبور هجوم نفسي أو الخروج منه؟

القيام بهذا العمل يكون أسهل بكثير مع عدة أشخاص. لقد سبق أن كشفنا لكم أن عملكم في مجموعة يشكل ميزة أساسية، قوة لا تقدر لعبور هذه الهجمات النفسية، لأنكم تتعلمون كيف تدعمون بعضكم البعض في لحظات مواجهة اعتداءات خدمة الذات.

لذا عندما تشعرين بأنفسكم تنغمسون في الكآبة، في الغضب، في حالات تصفونها بسلبية، عليكم أولا أن تفهموا جميعا أنها ليست جزءاً منكم، إنها ليست طبيعتكم الحقيقية، ولستم مسؤولين حقا عن حالتكم النفسية، ولكن ستكونون كذلك لو تجاهلتم هذه الحالات.

هذا النوع من التحديات النفسية، التي غالباً ما تكون صعبة الإحتمال والعبور، يشكل جزءاً لا يتجزأ من "تعليم (المتعلم الحكيم)"<sup>1</sup> الحياة في كشافتكم. الكآبة، الغضب، الحزن... هي بالفعل برامج خاصة بعالمكم، لأن جينومكم، فيما يتعلق بطبيعتكم المادية (خاصة بعض وظائف الدماغ). تم إتلافه بالتقنيات الإلكترونية البشرية وبالتلاعبات الجينية التي قادتها مجموعة خدمة الذات من الكثافة الثالثة والرابعة، حتى تستمر مثل هذه "المشاعر المبرمجة" في غمركم بهدف تزويد المجموعة المفترسة بغذاء طاقي.

تعلمون جيداً أن المفترسين في خدمة الذات من الكثافة الرابعة لا يتغذون على طعام مادي (أو نادراً جداً)، بل على غذاء أثيري وطاقي يستمدونه منكم. وبالنسبة لهم، أحسن وسيلة "للتزود" هي إثارة المشاعر (خاصة المشاعر السلبية للغاية) التي يكترونها لدى مورديهم البشريين، والتي "يتمصونها" بعد ذلك عبر نوع من الخيوط الكهرومغناطيسية الصغيرة الموصولة بالمراكز الطاقية.

هكذا، مثل الأبقار التي يتم حلبها، يقوم المفترسون النفسيون في لحظات معينة بإعادة تنشيط البرمجة السلبية للأفراد - الذين تم تكييفهم وراثياً - لإنجاز مهمة تزويد ذوي خدمة الذات بالطاقة العاطفية. على فكرة، لقد خلق الليزي/الزواحف "آدم الكتاب المقدس" (كلمة سومرية تعني "ماشية") كجنس بشري حساس، مزود بأحاسيس ومشاعر، والذي بمجرد مضايقته أو إغضابه، يصبح عرضة لهذا "التدفق العاطفي السلبي".

ومع ذلك، فإن أولئك الذين يهينون أنفسهم لاجتياز وجهة تغيير الكثافة، يمكنهم من الآن اختيار عدم إظهار، تغذية أو الخضوع لمثل هذه التأثيرات. يمكنكم إذن رفض هيمنة مثل هذه الأحوال. يمكنكم أن تقرروا أن تصبحوا مختلفين، على الرغم من أن هذا القرار يتطلب صراعاً داخلياً بين اختيار النفس وضروريات العالم المادي التي يعقلنها الدماغ الأيسر.

وبالتالي الوسيلة الوحيدة للخروج من دورة خدمة الذات للكثافة الثالثة هي قبول عبور مشكلة كثافة الواقع هذه. حيث عليكم أيضاً التغذي على طاقة مخلوقات أخرى.

ستصبح الكثافة الرابعة إذن واقعا حيث لا أحد يمتلك، يخزن أو يدخر أي طاقة. ولكن بذلك المستوى، الكل يعطي، يتواصل ويشارك، سواء المادية (أي طاقة مكثفة) أو الطاقة النفسية (طاقة محضة). في وحدة مع كائنات أخرى التي بدورها تعطي. في هذا العالم الجديد، لن يفتر أحد لشيء، سواء مادياً أو طاقياً. وذلك لأن الطاقة التي لم تعد مخزنة، مركزية ومدخرة، تتداول، تشارك وتعطي بحرية بدون أن يخاف أحد من الإفتقار إليها!

وهكذا، بسبب هيمنة الزواحف/الليزي الذين لأكثر من ٣٠٠٠٠٠ عام، تغدوا على طاقة وإبداع الإنسان بزرع أدوات التحكم فيه مثل الغيرة، الطمع، الحسد، الجشع...، أطلق الجنس البشري سقوطه نحو الأنتروبيا. هذه الغرسات النفسية ساهمت باستمرار في إنتاج كميات من الطاقة الكثيفة والسلبية من طرف الأفراد، والتي تم إمتصاصها بنهم من قبل ذوي الكثافة الرابعة. هذه الدورة التي كان فيها الإنسان ماشية ستولي عما قريب! لأن أولئك الذين سيستعملون إرادتهم الحرة وسيستخدمون المعرفة، يمكنهم الآن اختيار الخروج من الكثافة الثالثة.

لقد تم صرف الإنسان عن استكشاف حدسه الفعلي ومشاعره الحقيقية، وذلك لأن القدرة على المراقبة من شأنها أن تشكل وسيلة نجاة للتمكن من فهم حقيقة وطبيعة وجوده. مشاعركم تربطكم بقوة بجسمكم الروحي. هذا الأخير بطبيعته اللامادية يستمر في كل مستويات الواقع البعدي.

لقد تمت زعزعة ترددات رنين الكوكب لأن تدفقات طاقة أخرى مرسلت من المستويات العليا تحول الأرض. لهذا، كل فرد لديه الآن الاختيار بين اتجاهين للتطور! إما الإستمرار في قبول برمجة الليزي في خدمة الذات من أريون، أو إتباع خط مختلف، الذي بالنسبة للكثيرين هو على وشك أن يصبح ملموساً في واقعهم.

الإغريغورات التي تشكل "الوعي الكوكبي" القديم تحتاجكم، لأنها عاجزة على تعديل التنظيم الأرضي من الخارج، نظراً لأن مجموعات الوعي "القديمة" هذه لا تعرف سوى تحديد عالم مادة واحد وفريد، عالمها، أي ذلك الذي قبل فترة وجيزة كان عالمكم! وبما أنها بقيت أساساً في خدمة ذاتها، فإن عالمها بات يتوجه نحو تدهوره.

لهذا السبب، كوكب الأرض يجب أن يحوله مبدعو العوالم الذين من خلال وعيهم الداخلي، يعرفون كيفية تشكيل فضاء وعي جديد، وبالتالي زمكان جديد. لديهم مهارة توجيه الطاقة الكونية الناقلة لأشعة الإبداع، التي بعبور جسمكم ستسبب قفزة

1 apprentissage كلمة تعني تعلم أو تعليم، بكتابتها على شكل apprenti-sage يتغير معناها ليصبح المتعلم الحكيم أو متعلم الحكمة.



تطورية في كيانكم. وعندما ستفهمون جيدا كيفية استخدام مشاعركم على النحو السليم، والبدء في ممارسة تحكم أفضل في ترددكم الشخصي، ستصبحون قادرين على إعادة نقل تدفقات المعلومات الجديدة هذه. حينها فقط ستوقفون عن تغذية تردد الخوف لمستوى الوجود هذا، لكي تصبحوا بدوركم مستعدين لاجتياز البوابات نحو الكثافات العليا من أجل تولي دوركم كخالق.

منقول من طرف ساند و جنائيل.